

الباب الثاني

دراسة نظرية

الفصل الأول : مفهوم استراتيجية التعليم الإيجابي " كل فرد مدرس "

1. تعريف استراتيجية التعليم الإيجابي " كل فرد مدرس "

الإستراتيجية بمعنى *a plan, method, or series of activities designed to*

achieves a particular educational goal (J.R. David. 1976) اذان، ان

استراتيجية التعليم هي التخطيط المشتمل عن النشاطات التعليمية لنيل غرض التربية.

وقد شرحها كيمق (Kemp. 1995) أن استراتيجية التعليم هي النشاطات التعليمية التي فعلها المدرس والطالب لأن تكون اهداف التعليم فعاليا وكفاية.¹ اكد هذا، رأى ديف وكري (Dick and Carey) أن استراتيجية التعليم هي المادة المجموعة واجراءات التعليم المستخدمة جماعة ليحصل تعلم الطالب.²

وكذلك استراتيجية التعليم الإيجابي " كل فرد مدرس " هي احدى استراتيجيات التعليم الإيجابي المستخدمة نحو المدرس الذى

¹ يترجم من Wina Sanjaya. M.Pd. *Strategi Pembelajaran Berorientasi standar proses pendidikan* . jakarta,

Kencana Prenada Media group. 2008 hal. 126

² نفس المرجع 126 ,

يأمر بكتابة السؤال ثم اجابه كل طالب سفي عملية التعليم و التعلّم لان تكون جميع النشاطات التعليمية فعاليةً ووجود مفاعلة نحو المدرس والطالب. وبهذه الاستراتيجية يكون الفصل ايجابياً ولا يشعر الطالب الملل.

في الواقع، كفاءة التعليم نحو المدرس مازالت غير جيد. مع ان المادة في منهاج التدريس في جميع المدارس سواء. إضافة الى ذلك ، رأى سيف الجمارة (2002) ان للمدرس ينبغي ان يجعل حالة الفصل كما يلي:

أ. وجود المدح في عملية التعليم

ب. لا يصير الطالب حياء

ج. تكوين الطالب شجاعا

د. تكون الطالب اعتقادا وثقة في نفسه³.

ينجح التعليم الإيجابي باشتراك الطالب فعليا في الفصل. وكان دور الطالب الإيجابي بوجود المدرس الإيجابي والابتكارى في التعليم. وكانت الطريقة التي تتورط الطالب ايجابيا و يحدّ له من ناحية الادراك والتطبيق وكذلك الانفعالى في عملية التعليم. و تنجح عملية التعليم في نيل الاعلام والمهارات والموقف والأدب الحسن بوسيلة

عملية بحث نفس الطالب . وكلها سيوجد اذا تدبر المدرس طالبا جيدا حتى يعلل الطالب في الفكر والعمل ثم يعاملها في الواقع ⁴ .
فينبغي على الاستاذ ان يتطور و يبحث الاستراتيجية او الطريقة الاحسن عنده.

و ليست في الاساس الطريقة او الاستراتيجية الموافقة، ولكل منها مميزات ونواقص وكلها تتعلق بهذه العوامل الآتية:

أ. الغرض

ب. المدرس

ج. التسهيلات والتجهيزات

د. واحوال الطالب وغيره

والهدف من هذه الاستراتيجية "كل فرد مدرس" الا وهى يعوّد الطالب لتعليم الإيجابي ويصّبه إيجابيا ولا خائفا في الخطأ وعقدة النفس ⁵ . وكما نظرنا في المدارس ان اللغة العربية صعبة عند اللطلاب ولا سيما من حلال شرح المدرس الذي لا يستطيع ان يفهم الطالب او لا يستولى الطريقة في تقديم المادة . لذا فينبغى للمدرس ان يستولى

⁴ يترجم من Ismail SM. *Strategi Pembelajaran Agama Islam berbasis PAIKEM*, Semarang, Rosail. 2008

hal 72

⁵ نفس المرجع، ص74

المادة باستخدام الطريقة والاستراتيجية. والآخر، سينج ويبلغ رجاء
المدرس في جعل الطلاب ماهرين و ايجابين.

2. الخطوات في استراتيجية التعليم " كل فرد مدرس "

كانت الخطوات في استراتيجية التعليم " كل فرد مدرس " في
عملية التعليم، وبيانها كما يلي⁶:

- أ. يعطى المدرس القراءة عن المادة الى كل طالب.
- ب. ثم يقرأ الطالب عنها.
- ج. قسّم المدرس البطاقة المربعة الى كل طالب ويأمره بكتابة السؤال
عما قد قرأ.
- د. أخذ المدرس البطاقة التي فيها كتابة السؤال ثم يعطيها الى كل
طالب متبادلا.
- هـ. ويسأله المدرس ان يفهم القراءة ويستعد اجابة السؤال.
- و. وامر المدرس طالبا ان يتقدم امام الفصل لقراءة السؤال في يده
وهذا الطالب كالمعلم لاصحابهم كى يشجع اصحابه في الكلام.
- ز. ويسأله الطالب القائم ان يخرج فكرة اصحابه عن المادة ثم
تناقشونها. والمدرس كالمشرف هنا، وعليه ان يمدح الطالب المحيى

كى يريد ان يتكلم الطالب العربية فى الفصل وسيكون الفصل
إيجابيا.

ح. والاخير استخلص المدرس عما قد ناقشوا.

3. مميزات التعليم الإيجابي

كانت المميزات العامة فى التعليم الإيجابي منها:

أ. وجود تفاعل *positive interdependence* فى نشاط التعليم والتعلم

باستكشاف فى التعلم

ب. يكون الطالب ايجابيا فى عملية التعليم وللمدرس ان يقدر

الطالب حتى ينال *individual accountability*

ج. تكون عملية التعليم فعالية بغاية التعاون حتى ينال المهارة

الإجتماعية⁷ (*social skill*)

واما المميزات الخاصة كما يلى:

أ. تعليل الطالب فى التعلم بالسهولة

ب. يستطيع الطالب ان يتعلم بالجدّ ويشترك فى الدرس

ج. الطالب مسؤول بالصدد الذي يدرسه

د. ذو لين العريكة وذو علاقة

ه. وزيادة المعارف للطلاب

و. التصحيح بين الطلاب⁸

تلك المميزات سيشعرها المدرس والطالب حين قد مرت عملية التعليم.

4. الحجج في استخدام التعليم الايجابي

اظهر *Spanter Kagan* في كتابه "Cooperative learning" ان التعليم

الإيجابي تصير الطالب في إخراج موهبته فضلا في التركيب ولا يميل واحدا فحسب وذلك قد أكد كما يلي⁹:

أ. الطالب الشفوي

في العادة يهتم هذا الطالب ما فعله المدرس ثم يكتب ما

سمعه، وهو يعتمد قدرته في السمع والذكر. وهو يتحدث اكثر

من سيطرة الكلمة المكتوبة في الفصل وانتقل الاهتمام بالاصوات

والضوضاء.

⁸ نفس المرجع، ص72

⁹ نفس المرجع، ص72

ب. الطالب السماعي

يجب هذا الطالب تقديم المادة ترتيبا ويكتب ماشرحه
المدرس وهو ساكت في الفصل ولاوسوسه بالضوضاء.

ج. الطالب المحرك

هذا الطالب متورط في النشاط التعليمي .وفي العادة هذا
الطلب اناني ولايصبر في العمل .ويشعر هذا الطالب بالقلق بان لا
يتحرك ولايفعل شيئا.وطريقة تعلمه سيظهر تمنعا ولاترتبيا¹⁰ .
ومن تلك البيانات اظهرت الحجة في استخدام التعليم
الايجابي بطريقة تعليم الطلاب المختلفة .والتعليم الإيجابي قد يكون
باستخدام الطريقة اوالاستراتيجية مناسبة بقدرتهم او غيرها لان لا
يشعرون الملل في الفصل .

5. علامات النشاط التعليمي الإيجابي

اعتمادا الى وحدة التدريس التي قد جعلها المدرس في جعل
بيئة التعليم الايجابي التي تحت الطالب ايجابيا بها لفعل النشاط التعليمي
الحقيقي .هناك العلامات الظاهرة في عملية التعليم فكمايلي:
أ. كانت عملية التعليم الذي فعلها المدرس بالحرية بل في ضبطها.

¹⁰يرجم من Melvin M. Silberman. Active Learning 1001 cara belajar siswa aktiv. (Bandung : Nusa Media, 2006) 28

- ب. يستعد المدرس مجتمع التعلم اما من الكتاب او من الافراد.
- ج. وعلى المدرس ان لا يركز في الشرح بل يعطى الهجوم للفكرة على الطالب لتحليل المشكلات.
- د. النشاطات التعليمية المتنوعة للطلاب.
- هـ. علاقة المدرس و الطلاب كعلاقة الوالد بالولد .و المدرس كالمشرف للطلاب الذين يحتاجون المساعدة حين يوجهوا المشكلات.
- و. حالة الفصل الايجابي .
- ز. تقدر النشاطات التعليمية ليس من النتائج بل من عملية تعليمه في الفصل.
- ح. وجود الشجاعة نحو الطلاب بطريقة الاسئلة والاجابة.
- ط. على المدرس ان يعطي القيمة لمن يجيب الاسئلة.ويحث المدرس طلابا لاجابة فكرتهم حريا .

الفصل الثاني : عن مفهوم مهارة الكلام

1. تعريف مهارة الكلام

المهارة مصدر من مهر—يمهر—مهارة، والمراد فيها الاستطاعة. أما الكلام هو القول¹¹. تعتبر مهارة الكلام من أهم المهارة اللغوية، وذلك لأن اللغة هو الجزء العملي الذي يمارسه المتعلم. فالكلام يعتبر جزءاً أساسياً في تعليم اللغة الأجنبية، وكثيراً ما نجد أن متعلم اللغة يهدف إلى التمكن من التحدث بهذا الكلام. والكلام هو المهارة الثانية بعد مهارة الاستماع في تدريس اللغة العربية وهو جزء من التعبير الوظيفي من حيث منطوق به، لأن التعبير الوظيفي يشمل المحادثة، والمناقشة والحكاية والقصص، والنوادر، والأخبار، وإلقاء الخطب وإصلاح التعليمات، وكتابة التقادير والمذكرات، والملخصات والمنشورات، وتحرير الرسائل وما إلى ذلك.

وبجانب ذلك قال عبد المجيد أحمد منصور أن الكلام هو الشكل الرئيسي للاتصال الإجتماعي عند الانسان وهذا يعتبر أهم جزء ممارسة اللغة واستخدامها¹². أكد بذلك أن مهارة الكلام هي

¹¹ لويس معلوف، المنحد في اللغة والأعلام، بيروت: دار المشرف، ص890

¹² عبد المجيد سيد أحمد منصور، علم اللغة النفسي، الرياض جامعة الملك السعودية، ص240

إنتاجية تتطلب من المعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة والتمكن من صيغ النحوية ونظام ترتيب الجمل والكلمات حتى تساعد على التعبير عما يريد المتكلم في مواقف الحديث. من هذه التعريفات يعرف أن مهارة الكلام هي من إحدى المهارات اللغوية المستخدمة كآلة التفاهم بين المتحدث والسامع عما يعبران أذنها مباشرة بأصوات اللغة مع مراعاة الصيغ النحوي وترتيب الجمل والكلمات.

2. أهمية مهارة الكلام

لقد كان الكلام أول صورة من صور الأداء اللغوي، وعلى الرغم من تعدد هذه الصور الآن لكن مازال الكلام هو وسيلة أساسية للاتصال وإذ يرى الباحثون اللغويون أن حوالي 95 % من النشاط اللغوي يكون نشاطا شفويا سريعا بين الأفراد وبين الفرق والمجتمع¹³.

ومن المعروف أن الناس يتحدثون أكثر من سيطرة الكلمة المكتوبة. وكثير من الناس يحبون السماع أكثر من حبهم القراءة التي

¹³ محمد صالح الشنطي، المهارة اللغوية، مدخل الى خصائص اللغة العربية وفنونها، دار الأنايس للنشور والتوزيع، 1995، ص194

تتطلب منهم اجابته والاستفسار عن الغامض من كلامه . ولا شك أن الكلام من الأنشطة اللغوية للصغار والكبار في العالم . وتعتبر أن اللغة هي الكلام . لأن اللغة وسيلة الاتصال والتفاهم بين الناس، وذلك في نطاق الأفراد والجماعة والشعوب¹⁴ . ولا يفهم الناس لغة الآخر إلا بطريقة الكلام . فالكلام هو الشكل الرئيسي للاتصال بالنسبة للإنسان وكل ما يتصل بحياته من المعلومات.س

وكذلك اذا نظرنا إلى العملية في المدرسة . فوجدت الصلة بين المعلم والمتعلم، وكيف إلقاء المعلم العلوم وشرح بينها وتقديم الأسئلة التي يحتاج الطلاب إلى إجابتها . ولهذا إن اللغة أداة للتعليم والتعليم¹⁵ . ولا يتم إلقاء هذه اللغة إلا بالكلام كذلك .

فللغة— اية لغة—وظائف هامة رصدتها العلماء والباحثون ،

ولعل أهمها مايلي:

أ. اللغة اداة التفكير

ب. اللغة وسيلة الاتصال والتفاهم بين الناس

ج. اللغة اداة التعليم

¹⁴نايف محمود معروف ,خصائص العربية وطرائق لتدريسها, لبنان,النفانس 1985 , ص31

¹⁵نفس المرجع ,ص31

- د. إنها الخزانة التي تحفظ للامة عقائدها الدينية
- ه. تمثل اللغة إحدى الروابط بين الناطقين بها
- و. إن اللغة هي الأداة التي تمكن الموهوبين والعباقرة في كل قوم من إبراز مواهبهم وبدائعهم¹⁶.

3. أهداف مهارة الكلام

أما أهداف مهارة الكلام فكثير منها :

كما رأى عابد توفيق الهاشمي أن أهداف مهارة الكلام كما يلي:

- أ. تشجيع التلاميذ على صراحة في القول
- ب. إعانتهم على تفهم آداب الإصغاء وآداب الحديث وآداب النقد
- ج. تعويدهم سلامة النطق
- د. تدريبهم على التمثيل¹⁷

وبجانب ذلك قال محمد عبد الخالق محمد ان من أهم الأهداف التي يصيها مدرس اللغة أثناء تدريس مهارة الكلام (التعبير الشفهي) ان يصل الدارس إلى مستوى معقول من الطلاقة أي القدرة على التعبير بصورة مفهومة سليمة ودون تلغثم أو تردد . وللوصول الى هذا

¹⁶ نفس المرجع ،ص32-31

¹⁷ عابد توفيق الهاشمي ،الموجه العلمى المدرسة اللغة العربية، بيروت :مؤسسة الرسالة ،ص278

الهدف ينبغي الانتقال بالدراسين من المرحلة الحاكة المحضة إلى مرحلة يستطيعون فيها التعبير عن أفكارهم خلال ما يأتي:

أولا : التدريب على عناصر اللغة بصورة خاصة المفردات والتراكيب.

ثانيا : التدريب على استعمال اللغة في موقف التعبير عن المعاني الشخصية¹⁸.

أكد ذلك رأى محمد كامل الناقة أن أهداف تعليم مهارة الكلم كما يأتي:

- أ. تدريب نطق أصوات اللغة العربية وتأدية أنواع النبر والتنغيم.
- ب. إدراك الفرق في النطق بين الحركات الصغيرة والكبيرة.
- ج. تعبير الطلاب عن أفكارهم مستخدما الصيغ النحوية المناسبة.
- د. استخدام بعض خصائص اللغة في التعبير الشفوي مثل التذكير والتأنيث وتمييز العدد والحال ونظام الفعل وأزمنة وغير ذلك.
- هـ. تعبير الطلاب عن أنفسهم تعبيرا واضحا ومفهوما في مواقف الحديث¹⁹.

¹⁸ محمد عبد الخالق محمد وإختبارات اللغة، الرياض: جامعة الملك سعود، ص167

¹⁹ محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بللغات أخرى، جامعة أم القرى، 1985، ص157-158

أما توجيهات عامة لتدريس الكلام فهي فيما يلي:

- أ. تدريس الكلام يعني ممارسة الكلام: إن الكلام مهارة لا يتعلمها الطالب إن تكلم المعلم وظل هو مستمعا من هنا تقاس كفاءة المعلم في حصل الكلام.
- ب. أن يعبر الطلاب عن خبرة: يقصد بذلك ألا يكلف الطلاب بالكلام عن شيء ليس لديهم علم به، فينبغي قبل أن يتعلم الطالب أن يكون لديه شيء يتحدث عنه.
- ج. التدريب على توجيه الانتباه: إن الكلام نشاط عقلي مركب أنه يستلزم القدرة على تمييز الأصوات عند سماعها وعند نطقها.
- د. عدم المقاطعة وكثرة التصحيح: من أكثر الأشياء حرجا للمتحدث وإحباطا أن يقاطعه الآخرون.
- هـ. مستوى التوقعات: من المعلمين من تزيد توقعاته كما سبق القول عن الإمكانيات الحقيقية للطالب، فيظل يراجع الطالب ويشجعه على استفاء القول ثم يلومه إن لم يكن عند مستوى التوقعات.
- و. التدرج: إن الكلام عملية تستغرق وقتا وتطلب من الصبر الجهد والحكمة ماينبغي أن يملكه المعلم²⁰.

²⁰رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناجاة وأساليب، الرياط، ايسيكو، 1989، ص161-160

4. أقسام مهارة الكلام

تنقسم مهارة الكلام إلى قسمين:

أ. المحادثة

أما المحادثة فهي الكلام في المواقف الاتصالية غير المعدة ومن هنا تعتبر بأنها طريقة الأسئلة والأجوبة , كما تعتبر أنسب الطرق وأبسطها وأكثرها فعالية في تدريس المحادثة . ويبدأ المتعلم استخدام هذا الأسلوب عادة بأسئلة منه وإجابات قصيرة من الطلاب . ومع نمو قدرة الدارسين على الاستجابة من السهل الى الصعب ومن المواقف القصيرة الى المواقف الكبيرة التي تستغرق عدة دقائق الى أن تتحول الأسئلة والإجابة إلى المواقف الكلامية الحقيقية التي تقوم على الحوار بين شخصين .

ب. التعبير الشفهي

فهو التعبير الشفهي عن النفس بالوصف أو بالرد أو المناظرة في موضوعة يقوم المعلم بإعدادها . وللتعبير الشفهي صور كثيرة نعرض بعضها فيما يلي²¹:

(1) التعبير الحر

²¹عبد العالم إبراهيم ,الموجه الفني اللغة العربية ,بيروت :دار المعارف ,ص151-150

(2) التعبير على التي يجمعها التلاميذ ,أو يعرفها عليهم المعلم ,أو الصور المرسومة.

(3) التعبير الشفهي عقب القراءة ,بالمناقشة والتعليق والتلخيص والإجابة عن الأسئلة.

(4) استخدام القصص في التعبير بالصور الآتية:

- إكمال القصص الناقصة

- تطويل القصص القصيرة

- التعبير غلى القصص المقروءة أو المسموعة

(5) حديث التلاميذ عن حياتهم ونشاطهم داخل المدرسة

وخارجها حصص الألعاب والرسم والأشغال والخلافات

والرحلات والمباريات ونحو ذلك

(6) مماثلة الحيوان والنبات والطير

(7) الحياة : طبيعتها وأعمال الناس فيها .وما يجد فيما من

الأحداث) الحدائق والمزارع والصحارى ومظهر الفصول

المختلفة والبيئات والفلاح وساعى البريد والجندي)

(8) الموضوعات الخلقية والاجتماعية والوطنية والاقتصادية

(9) الخطب والمناظرات

وللاختبارات في التعبير الشفهي ,فقال محمد علي الخوالي في كتابه كما يلي:

- 1) يطلب من الطالب أن يتحدث عن موضوع مؤلف لديه .
ويقيم على اسس الطلاقة والصحة.
- 2) توجه الى الطالب أسئلة كتابية أو شفوية تتطلب إجابات شفوية قصيرة.
- 3) من الممكن أن تكون الأسئلة مسجلة على شريط ويترك بين كل سؤال وآخر وقت كاف للإجابة.
- 4) تقدم إلى الطالب صورة يطلب منه أن يعلق عليه شفويا في وقت محدد.
- 5) يشترك طالبان أو أكثر في محاوره شفوية حول موضوع معين أو في محادثة حرة²².

5. العوامل المؤثر في مهارة الكلام

أ. النطق

من أهم هذه الجوانب هي الجانب الصوتي ,إذ يرى التربويون الأهمية الكبرى لتعليم النطق منذ البداية تعليما

²²محمد علي خوالى ,اساليب تدريس اللغة العربية ,جميع الحقوق محفوظة المؤلف 1986 , ص165

صحيحاً. فالنطق أكثر عناصر اللغة الصوتية أو تعبيرة أو
تصحيحة بعد تعلمها بشكل خاطئ.

وليس المطلوب في النطق من أن ينطق الطالب بشكل
كامل أي يسيطر على النظام الصوتي للغة سيطرة متحدثها
ولكن السيطرة هنا تعني القدرة على إخراج الأصوات بالشك
الذي يمكن التعلم من الكلام مع أبناء اللغة بصرف النظر عن
الوقت الكامل في إخراج أصواتهم ونبراتهم وتنفيذهم²³.
وفي النبر الصحيح فكان المعلم يلفظ بعض الكلمات
الجديدة التي يريد تعليمها للطلاب. ولكنه قد يخطئ في النبر.
لان النبر جزء لا يتجزء من التركيب الصوتي للكلمة. والخطأ في
النبر يجعل الكلمة غريبة على السمع، وأحياناً غير مفهومة. كما
في كلمة (مدرسة) على سبيل المثال، كان يضع النبر القوي أي
النبر الرئيسي على المقطع قبل الأخير تارة وعلى المقطع قبل
الأخير تارة أخرى²⁴.

كما عرفنا في المدارس أن كثيراً من الدارسين يعتمدون
على المعلم وتقليدهم إياه في تعليم النطق مع التسليم بسلامة

²³ محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين باللغات اأخرى، جامعة ام القرى 1985، ص159

²⁴ محمد علي خوالى، اساليب تدريس اللغة العربية، جميع الحقوق محفوظة المؤلف 1986، ص84

نطق المعلم ودقته إلا أنهم محتاجون للتدريب المنظم على تقليد الأصوات وإخراجها، ولذلك ينبغي للمعلم أن يساعد طلابه على إصدار الأصوات لجديدة الغربية. ويعين طلابه على إظهار حركات اللسان والشفاه وعلى تمييز الأصوات.

فينبغي للدارسين أيضا أن يسمع الأصوات الجديدة يشكل كامل وتعود عقلم على استقباهم والإستجابة لها، وبعد ذلك ينطق الطلاب بنطق صحيح ويكررونها في كل يوم.

ب. المفردات

المفردات هي أدوات جمل المعنى كما أنها في ذات الوقت وسائل للتفكير، وبالمفردات يستطيع المتكلم أن يفكر ثم يترجم فكره إلى كلمات تحمل ما يريد. وعادة ما تكتسب المفردات في اللغة الأجنبية من خلال مهارات الاستقبال وهي الاستماع والقراءة، ثم تأتي مهارة الكلام والكتابة.

الكلمات لا تعلم إلا من خلال السياق من استخدامها في موافق شفوية أو في موضوعات للقراءة، ولذلك يفضل تقديم الكلمات للدارسين من خلال موضوعات جوانب مهمة من

حياتهم . وكثير من الخيرات والطرق التي يمكن استخدامها في تنمية المفردات لتطور القدرة على الكلام لدى الدارسين²⁵ .

والوصول إلى تنمية مفردات الدارس يجب أن يتم من

خلال:

(1) تقديم كلمات تتصل اتصالا مباشرا بالمواقف التي يتحدثون

فيها عن أنفسهم

(2) إتابة الفرصة لممارسة استخدام هذه الكلمات في مواقف

اتصال

(3) محاولة إعادة تقييم هذه الكلمات في فترات منظمة حتى لا

تنسى²⁶ .

ومن كلمة المفردات يجب ان يشتمل على تدريب

الطلاب على نطقها . ويكون ذلك بنطق المعلم للكلمة أولا، ثم

يكرر الطلاب تكرارا جميعيا . ثم يكررون تكرارا فرديا . وفي

جميع الحالات، لا بد من تدريب الطلاب على نطق الكلمة

الجديدة سواء في حالة انعزال أو في خملة أو في كلتا الحالتين²⁷ .

²⁵المرجع السابق، محمود كامل الناقة، ص161

²⁶المرجع السابق، محمود كامل الناقة، ص163

²⁷المرجع السابق، محمد علي خوالي، ص46

ج. القواعد

كثيرا ما يهمل المهتمون بتعليم اللغة الأجنبية الإشارة إلى القواعد بل يرى بعضهم ينكرها تماما. اما متعلموا اللغة الأجنبية فكثيرا ما يرون أن القواعد ليست ضرورية للتحدث باللغة. ومما لا ينبغي لفت النظر إليه أن تحكيم اللغة بمجموعة من القواعد التي يفترض أن يعرفها جيدا المتكلم بها. ونوعاى أن صعوبات تدريس القواعد لا تحمل ولا يتم التغاب عليها بتجاهل المشكلة. فالقواعد إذن لشيء ضروري لتعلم مهارة اللغة²⁸.

ولن نتناول هنا مشكلة تعليم القواعد في اللغة العربية للأجانب بالتفصيل، وذلك إذا نظرنا إلى كتب تعليم اللغة الأجنبية نجد أن القواعد عادة تقدم بوحدة من طريقتين:

- (1) تقديم القواعد أو القاعدة الجديدة من خلال حوار أو مواقف قصصية ثم تستنبط وتستخدم في مواقف حوارية جديدة.
- (2) تقديم القاعدة الجديدة ويتم التدريس عليها. ولا يعمل المعلم إلا أن يقدم المفاهيم من خلال الشرح حيث يدعمها بأمثلة سهلة وتمرينات.

²⁸المرجع السابق، محمد كامل الناقة، ص163

الفصل الثالث : استراتيجيات التعليم الإيجابي نحو ترقية مهارة الكلام

وقد قال *Melvin L. Silberman* أن التعليم ليس من تقديم المدرس المعلومات الى الطالب بل هو يحتاج الى توريث السجية وخطرة قانونية .
 وحين مرّت النشاطات التعليمية كانت ايجابية يعني يتعلم الطالب الفكرة
 ويحللها واخيراً يطبّق الطالب ما يدرس²⁹ .

وقال ايضاً أن طريقة التعليم بالسماع سينسى و بالسماع
 اوالمشاهدة فيذكر الطالب المادة قليلاً وسيفهم الطالب بالمناقشة او بهما
 وينال المعارف والمهارات بالعمل . وطريقة لتولية المادة الجيدة هي العمل .
 والحاصل من تنمية ذلك البيان , *Confucius* قد أبد *Melvin* بالكريدو:

When I hear, I forget

What I hear and see, I remember a little

*What I hear, see, and ask question about or discuss with someone else, I begin
 to understand*

What I hear, see, discuss, and do, I acquire knowledge and skill

30

What I teach to another, I master

التعليم الإيجابي هو خطوة سريعة ومفرحة وجذابة في عملية
 التعليم. والتعليم الإيجابي يقدم 101 استراتيجية التعليم الإيجابي التي
 يطبّقها في جميع المادة.

²⁹ يترجم من 32-33 hal Sutrisno, "Revolusi Pendidikan di Indonesia", Jogjakarta, Ar-Ruzz media, 2005.

³⁰ نفس المرجع ص 33

كانت استراتيجية التعليم الإيجابي نحو ترقية مهارة الكلام .هاهي

استراتيجية التعليم الإيجابي منها:

1. المناقشة الإيجابية
2. كل فرد مدرس
3. اللعبة الدورية
4. تعبير الصورة
5. تحليل الاخطأ
6. مشكلات الطلاب³¹

وأخذت الباحثة من تلك الاستراتيجية يعني كل فرد مدرس .
وبهذه الاستراتيجية ارادات الباحثة ان تعرف قدرة الطالب في مهارة
الكلام لأن كان الطلاب يصعبون في الكلام باللغة العربية في الواقع.
وتحليل هذه المشكلة كانت الاستراتيجية لترقية مهارة الكلام وعلى
المدرس ان يختار تلك الاستراتيجية مناسبةً .بحال المدرس والطالب
ووسائل الايضاح الموجودة .وقد طبقت هذه الاستراتيجية يعني كل فرد
مدرس في المدرسة " الفلاح " دلنا ساري سيدوارجا ,لذا تبحت الباحثة
هذه الاستراتيجية في البحث العلمي.

³¹ Rasail, 200, hal 73. Ismail, "Strategi Pembelajaran Agama Islam berbasis PAIKEM",
Semarang